

## (12) خمس سنوات بين الواقع والطموح فى مسيرة منظمة العمل العربية ( 1980 - 1985 )

قدم المدير العام لمكتب العمل العربى تقريراً إلى الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر العمل العربى التى عقدت فى بغداد فى مارس / آذار 1985 بعنوان " خمس سنوات بين الواقع والطموح فى مسيرة منظمة العمل العربية " .

ولم يكن محور هذا التقرير موضوعاً فنياً كما اعتاد ذلك فى المؤتمرات السابقة ، ولكنه تسجيل للنشاطات والإنجازات التى تحققت خلال السنوات الخمس من 1980 إلى 1985 ، وهى مرحلة من أخطر وأدق المراحل الزمنية التى قطعتها منظمة العمل العربية ، وفى عام 1979 تقرر النقل المفاجئ والسريع لمقر المنظمة من القاهرة إلى بغداد ، وفى ظل ظروف غير عادية تحمل بين طياتها التحدى واختبار قدرة المنظمة على الصمود أمام هذا التحدى : مالياً وفنياً وإدارياً ، على جميع المستويات.

وقد تحمل مجلس إدارة المنظمة واجبه القومى بعزم ومسئولية ، واتخذ القرارات التى تقتضيها المرحلة لضمان استمرار قيام المنظمة بدورها .

وهكذا استطاعت المنظمة ، بكل هيئاتها ومؤسساتها الدستورية مواجهة هذا التحدى بكل إيمان وثقة ، وأثبتت وجودها كضرورة اقتصادية واجتماعية ، بالإضافة إلى ضرورتها القومية .